

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في اكتساب لغة ثانية وهي اللغة العربية، هناك أربع مهارات، أحدها مهارات القراءة. قال سومادايو (*Somadayo*) إن القراءة هي إحدى المهارات اللغوية الأساسية بالإضافة إلى المهارات اللغوية الثلاث الأخرى. هذا لأن القراءة هي مواد لتعلم العالم مختلف المطلوب حتى يتمكن البشر من توسيع معرفتهم، والاستمتاع، واستكشاف الرسائل المكتوبة في مواد القراءة¹. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن فصل لغات التعلم ولا المواضيع الأخرى عن أنشطة القراءة. القراءة جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية وهو أمر مهم جدًا للحياة الأكاديمية والشخصية والاجتماعية. وبالمثل، في تعلم اللغة العربية، تعتبر مهارات القراءة مهارات أساسية.

قال دالمان (*Dalman*) إن القراءة هي نشاط أو عملية معرفية تسعى إلى العثور على معلومات مختلفة كتابيًا². هذا يعني أن القراءة هي عملية تفكير لفهم

¹ Siti Shitia Handayani, 'MENINGKATKAN KETERAMPILAN MEMBACA INTENSIF MELALUI MODEL COOPERATIVE SCRIPT DI SEKOLAH DASAR' (Universitas Muhammadiyah Sukabumi, 2019).

² Ashiong P Munthe and Jesica Vitasari Sijinjak, 'Manfaat Serta Kendala Menerapkan Flashcard Pada Pelajaran Membaca Permulaan', *Jurnal Dinamika Pendidikan*, 11.3 (2018), 210–28.

محتويات النص المقروء. لذلك، فإن القراءة ليست مجرد النظر إلى مجموعة من الحروف التي شكلت كلمات أو مجموعات من الكلمات أو الجمل أو الفقرات وتفسير رموز/علامات/كتابة ذات معنى حتى يتمكن القارئ من قبول الرسالة التي ينقلها المؤلف. القراءة هي إحدى المهارات اللغوية التي يجب على المتعلمين إتقانها. لذلك من الأهمية بمكان إيصال المعلومات وتحسينها. عدم الاهتمام بالقراءة لا يرجع فقط إلى عوامل داخلية للطلبة أو الطلبة أنفسهم ولكن أيضاً بسبب عوامل خارجية. يمكن أن تسبب هذه الظاهرة تأخيرات في عملية التدريس والتعلم.

هناك العديد من تقنيات القراءة في عملية التعلم، أحدها هو تقنية القراءة الموسعة. القراءة الموسعة تعني القراءة على نطاق واسع. أوضح بامفورد و داي أن نشاط القراءة الموسعة هو نشاط قراءة يسمح للقارئ بالمشاركة في استكشاف عملية قراءة المصادر وفقاً لاهتمامات القارئ ورغباته. تتيح القراءة الموسعة للقارئ الانخراط تدريجياً في الجغرافيا العاطفية والثقافة لاكتساب لغة ومفردات ورؤى جديدة. بعبارة أخرى، تؤكد القراءة الموسعة على عملية القراءة التي تهدف إلى تطوير المهارات والاهتمامات والتحفيز والثقة في القراءة بطريقة ممتعة.³

³ Maulidia Rachmawati Nur, 'Pemanfaatan Sumber-Sumber Internet Dalam Kegiatan Membaca Ekstensif Di Rumah', *Jurnal Pendidikan Luar Sekolah*, 14.2 (2020), 44
<<https://doi.org/10.32832/jpls.v14i2.3580>>.

مهارة القراءة في حد ذاتها هي إحدى المواد التي يجب دراستها من قبل طلبة تعليم اللغة العربية، وخاصة طلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية. بدءاً من الفصل الدراسي الأول، تعلم القراءة ١، والفصل الدراسي الثاني يدرس القراءة ٢، والفصل الدراسي الثالث يدرس القراءة ٣، وأخيراً الفصل الدراسي الرابع يتعلم القراءة ٤. لاحظت الباحثة قراءة التعلم في عملية التعلم في جامعة جاكرتا الحكومية. نموذج التعلم المستخدم أقل تنوعاً ويعمل ببطء. تحدث هذه الحالة بسبب عدم تجانس الخلفية التعليمية للطلبة. يعتمد الطلبة بشكل كبير على الكتب المدرسية في الفصل الدراسي، لذا فإن قراءة النصوص للطلبة محدودة. وبينما يتطلب تطوير تكنولوجيا المعلومات، وعي الطلبة بأن تعلم مهارات القراءة لا يجب أن يعتمد على التعلم في الفصل الدراسي. في العصر الحديث مثل اليوم، هناك العديد من مصادر القراءة التي يسهل الحصول عليها، والتي يمكن أن تكون في شكل كتب ومجلات ومقالات وأخبار.

بالنظر إلى أن القراءة نشاط معقد للغاية. نتيجة لذلك، من غير المرجح أن يقوم الطلبة بأنشطة القراءة خارج ساعات الفصل. وينطبق الشيء نفسه على قراءة النصوص العربية. تشير مشكلة عدم الفهم في قراءة النص العربي إلى صعوبة قراءة شخص. قال بيرسون إن العوامل التي تؤثر على قدرة الشخص على القراءة يمكن

تصنيفها إلى عاملين: (١) العوامل الجوهرية (التي تأتي من داخل القارئ) تشمل كفاءة لغة القارئ واهتماماته ودوافعه وقدرته على القراءة. (٢) العوامل الخارجية (القادمة من خارج القارئ). ثم تنقسم إلى فئتين هما (أ) العناصر الناشئة من داخل النص المطالع و (ب) العناصر الناشئة من خارج بيئة القراءة. تتعلق الفئة الأولى بإمكانية قراءة وتنظيم النصوص أو الخطابات، بينما تشير الفئة الثانية إلى المرافق والمعلمين ونماذج التدريس وغيرها.

وبالنظر إلى العديد من العوامل التي تؤثر على نشاط قراءة النصوص العربية، يلزم إجراء دراسة متابعة في شكل دراسة استقصائية لمعرفة العوامل التي تسبب عدم الاهتمام بقراءة الطلبة، وخاصة قراءة النصوص العربية، وتحديدًا من خلال تطوير المواد التعليمية الموجودة بإضافة كتب أو كتب قراءة موسعة. القراءة الموسعة بحيث يمكن لعملية تعلم القراءة أن تعمل بسلاسة وتحسن وفقًا للأهداف المحددة حتى يتمكن التعلم من تحقيق النجاح.

إن عدم تجديد كتب القراءة في جامعة جاكوتا الحكومية يجعل هذا الشرط له تأثير على مهارات القراءة الأقل تآزرًا لدى الطلبة، مما يجعل الباحثة رغبة في تطوير كتاب القراءة بنموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية.

كما أوضح سابقًا، يمكن تعلم مهارات القراءة بطرق مختلفة، إحداها من خلال قراءة الأخبار. وفقًا للباحثة، من خلال قراءة الأخبار، يمكن للطلبة إضافة نظرة ثاقبة ومعرفة، وتحديث المعلومات الواقعية في مناطق وبلدان أخرى، والتعرف على الأحداث المختلفة التي حدثت.

في هذه الدراسة، قدمت الباحثة العديد من الموضوعات التي تم جمعها، وهي الأخبار من الخارج، سواء كانت الأخبار السياسية أو الثقافة أو الترفيه أو العلوم أو التكنولوجيا أو نمط الحياة. سيكون هذا مفيدًا جدًا للمتعلمين في ممارسة فهمهم وإتقانهم للغة التي لديهم.

بناءً على الوصف أعلاه، فإن تركيز المشاكل التي تحدث لدى الطلبة هو عدم وجود وعي بأهمية القراءة، لذلك لا يجد عدد قليل من الطلبة صعوبة في قراءة النصوص العربية. تعد كتاب القراءة الموسعة القائمة على النصوص الإخبارية المتنوعة والمبتكرة والمحدثة أحد الحلول لجذب اهتمام الطلبة حتى يتمكنوا من تعظيم عملية التعلم خارج ساعات الفصل. في هذا الصدد، تهتم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية" في قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية.

ب. تركيز البحث وفروعيته

بناء على خلفية البحث السابقة، تركز الباحثة في هذا البحث هو "نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية، لطلبة قسم التربية اللغة العربية في جامعة جاكترتا الحكومية"، وفرعيته هو:

١. تحليل احتياجات طلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكترتا الحكومية للمواد التعليمية على نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية، لطلبة.

٢. تصميم على نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية، لطلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكترتا الحكومية.

٣. تطوير نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية، لطلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكترتا الحكومية.

٤. تنفيذ نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على

مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية،

لطلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكوتا الحكومية.

٥. تقييم نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على

مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية،

لطلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكوتا الحكومية.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناءً على تركيز البحث وفروعيته، يمكن تنظيم التالي "كيف يكون نموذج

المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من

هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية؟". وفيما يلي أسئلة البحث:

١. كيف تحليل احتياجات طلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكوتا

الحكومية للمواد التعليمية على نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة

باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي

بي سي (BBC) العربية؟

٢. كيف تصميم على نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية

القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC)

العربية، لطلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكترتا الحكومية؟

٣. كيف تطوير نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة

على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية،

لطلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكترتا الحكومية؟

٤. كيف تنفيذ نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة

على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية،

لطلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكترتا الحكومية؟

٥. كيف تقييم نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة

على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية،

لطلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكترتا الحكومية؟

د. أهداف البحث

وفقا مما ذكر في تنظيم المشكلة و أسئلة البحث السابقة، يستهدف هذا

البحث كالاتي:

١. لمعرفة تحليل احتياجات طلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية للمواد التعليمية على نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية.
٢. لمعرفة تصميم على نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية، لطلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية.
٣. لمعرفة تطوير نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية، لطلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية.
٤. لمعرفة تنفيذ نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية، لطلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية.
٥. لمعرفة تقييم نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية، لطلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية.

هـ. فوائد البحث

من فوائد البحث العلمي فيما يلي:

١. للباحثة، يمكن أن يضيف المعرفة، البسيرة و الإبداعية في تطوير نموذج المواد التعليمية للقراءة الموسعة باللغة العربية القائمة على مجموعة الأخبار من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC) العربية
٢. للجامعة، تحسين جودة التعليم التي تتوافق مع تطور العصر
٣. للمعلم، تمكن تساعده في عملية التعليم خاصة مهارة القراءة لتوسيع آفاق القراءة
٤. للطلبة، زيادة الدافعية وحماسة لزيادة الاهتمام بمحو الأمية القراءة خاصة في مهارة القراءة.